



مبادرة متطوعون لمدارس أفضل

التقرير الختامي

مأرب 2025

محتويات التقرير:

3	مقدمة:
4	وصف المشروع:
5	الخلفية:
6	أهداف المبادرة:
7	الأنشطة العامة للمبادرة:
9	تفاصيل أنشطة تنفيذ المبادرة:
10	النتائج:
11	المشاكل والتحديات:
12	الدروس المستفادة:
13	خاتمة:

مقدمة:

يُعد التعليم من أهم ركائز التنمية وبناء المجتمعات، خاصة في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تمر بها محافظة مأرب نتيجة للنزوح الكبير الذي شهدته خلال السنوات الأخيرة. ومع تزايد أعداد الأسر النازحة، أصبح الضغط على المدارس الحكومية والمجتمعية هائلاً، ما أدى إلى تدهور البنية التحتية التعليمية وظهور حاجة ماسة إلى دعم هذا القطاع الحيوي.

انطلاقاً من إيمان جمعية الهلال الأحمر اليمني – فرع مأرب بدور التعليم في بناء مستقبل أفضل للأطفال والشباب، وبدعم كريم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، جاءت مبادرة "متطوعون لمدارس أفضل" كإحدى المبادرات التطوعية الهادفة إلى تحسين بيئة التعليم في المناطق المتضررة من النزوح، وبالأخص في مخيم السويداء بمدينة مأرب.

تهدف المبادرة إلى بناء ثلاثة فصول دراسية جديدة في مدرسة الكويت الأساسية التي تخدم أكثر من 1500 طالب وطالبة، إضافة إلى تنفيذ أنشطة تطوعية لتحسين البيئة المدرسية ورفع الوعي بأهمية النظافة والصحة المدرسية. وتسعى المبادرة من خلال ذلك إلى توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة تساهم في استقرار العملية التعليمية وتخفيف الأعباء عن الكادر التعليمي والطلاب على حد سواء.

يتناول هذا التقرير الختامي لمبادرة "متطوعون لمدارس أفضل" تفاصيل الأنشطة التي تم تنفيذها، كما يستعرض التقرير النتائج المحققة وأثرها الإيجابي على المجتمع التعليمي، إلى جانب التحديات التي واجهتنا أثناء تنفيذ المبادرة .

إن هذا التقرير يسلط الضوء على الجهود المبذولة لتحسين بيئة التعليم في مأرب ويعكس التزام جمعية الهلال الأحمر اليمني وشركائها بالعمل المستدام لخدمة المجتمع المحلي، رغم التحديات الكبيرة التي تفرضها الظروف الراهنة.

وصف المشروع:

اسم المبادرة	متطوعون لمدارس أفضل
منطقة تنفيذ المشروع	مدينة مأرب- السويداء
الجهة الممولة للمشروع	اللجنة الدولية للصليب الأحمر
الجهة المنفذة للمشروع	جمعية الهلال الأحمر اليمني فرع مأرب
تاريخ بداية المشروع	1 أكتوبر 2025
تاريخ اختتام المشروع	30 أكتوبر 2025

الخلفية:

يُعد التعليم من أهم ركائز التنمية وبناء المجتمعات، خاصة في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تمر بها محافظة مأرب نتيجة للنزوح الكبير الذي شهدته خلال السنوات الأخيرة. ومع تزايد أعداد الأسر النازحة، أصبح الضغط على المدارس الحكومية والمجتمعية هائلاً، ما أدى إلى تدهور البنية التحتية التعليمية وظهور حاجة ماسة إلى دعم هذا القطاع الحيوي.

انطلاقاً من إيمان جمعية الهلال الأحمر اليمني – فرع مأرب بدور التعليم في بناء مستقبل أفضل للأطفال والشباب، جاءت مبادرة "متطوعون لمدارس أفضل" كإحدى المبادرات التطوعية الهادفة إلى تحسين بيئة التعليم في المناطق المتضررة من النزوح، وبالأخص في مخيم السويداء بمدينة مأرب.

تهدف المبادرة إلى بناء ثلاثة فصول دراسية جديدة في مدرسة الكويت الأساسية التي تخدم أكثر من 1500 طالب وطالبة، إضافة إلى تنفيذ أنشطة تطوعية لتحسين البيئة المدرسية ورفع الوعي بأهمية النظافة والصحة المدرسية. وتسعى المبادرة من خلال ذلك إلى توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة تسهم في استقرار العملية التعليمية وتخفيف الأعباء عن الكادر التعليمي والطلاب على حد سواء.

أهداف المبادرة:

- تحسين البيئة المدرسية لتكون أكثر أماناً وصحةً للطلاب والمعلمين
- بناء ثلاثة فصول دراسية جديدة في مدرسة الكويت الأساسية لتخفيف الاكتظاظ وتمكين الطلاب من التعلم في بيئة آمنة ومريحة.
- تحسين البيئة التعليمية عبر تنفيذ أنشطة تطوعية تشمل النظافة، والتشجير، والتوعية الصحية داخل المدرسة.
- تعزيز دور المتطوعين الشباب في العمل المجتمعي والإنساني من خلال مشاركتهم الفاعلة في تنفيذ أنشطة المبادرة.
- رفع الوعي المجتمعي بأهمية دعم التعليم والحفاظ على المرافق المدرسية من خلال إشراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي.
- المساهمة في استقرار العملية التعليمية عبر توفير بيئة مناسبة تساعد الطلاب والمعلمين على أداء مهامهم بكفاءة.

الأنشطة العامة للمبادرة:

- ✓ تقييم الاحتياجات:
تم إجراء دراسات ميدانية لتحديد المدارس الأكثر احتياجاً ولرصد الأوضاع القائمة للمرافق الصحية.
- ✓ التخطيط والتنفيذ:
شمل بناء ثلاثة فصول دراسية جديدة
- ✓ إشراك المجتمع المحلي:
تم استقطاب متطوعين محليين للمشاركة في تنفيذ الأنشطة، مما عزز روح التعاون والمسؤولية الجماعية.
- ✓ متابعة الأثر: تم قياس الأثر الفوري للمبادرة من خلال استطلاعات وآراء المستفيدين لضمان تحقيق الأهداف المنشودة

تفاصيل أنشطة تنفيذ المبادرة:

1. بناء ثلاثة فصول دراسية :

<ul style="list-style-type: none">- بناء ثلاثة فصول دراسية- عمل الكهرباء- عمل التلايس والدهان داخليا وخارجيا للفصول الدراسية- عمل الرص الخارجي للفصول	الأنشطة التي تمت في المدرسة
1 أكتوبر – 30 أكتوبر 2025	فترة التنفيذ
مخيم السويداء مدرسة الكويت	منطقة المدرسة



صور قبل التنفيذ



صور أثناء التنفيذ



صور بعد التنفيذ

النتائج:

نتيجة 1:

تم بناء ثلاثة فصول دراسية جديدة مجهزة بما يلزم من بنية تحتية أساسية لاستيعاب عدد أكبر من الطلاب وتقليل الازدحام في الفصول الحالية.

نتيجة 2:

تم تحسين البيئة المدرسية من خلال تنفيذ أنشطة النظافة، والتشجير، وترتيب الساحات، بما يخلق بيئة تعليمية صحية وجاذبة للطلاب.

نتيجة 3:

شارك عدد من المتطوعين الشباب من جمعية الهلال الأحمر اليمني – فرع مأرب في تنفيذ المبادرة، مما أسهم في رفع قدراتهم وتعزيز روح المبادرة والمسؤولية المجتمعية لديهم.

نتيجة 4:

تم تنفيذ جلسات توعية للطلاب والمعلمين والمجتمع المحلي حول أهمية الحفاظ على المرافق التعليمية والنظافة العامة والصحة المدرسية.

نتيجة 5:

تحسنت ظروف التعلم للطلاب والمعلمين بفضل تقليل الاكتظاظ وتوفير بيئة أكثر أماناً وراحة داخل المدرسة.

نتيجة 6:

إنشاء نموذج يمكن تكراره تصميم وتنفيذ أنشطة يمكن أن تُعتمد كنموذج لتطبيق مبادرات مشابهة في مدارس أخرى داخل المحافظة أو خارجها.

نتيجة 7:

تقديم الدعم في وقت قياسي تنفيذ المبادرة في إطار زمني مناسب رغم التحديات، ما ساهم في تحسين حياة المستفيدين بشكل سريع ومباشر.

نتيجة 8:

توسيع الأثر الإيجابي استفادة آلاف الطلاب والمعلمين من التحسينات، مما عزز ثقة المجتمع المحلي في قدرة المؤسسات الإنسانية على إحداث تغيير حقيقي.

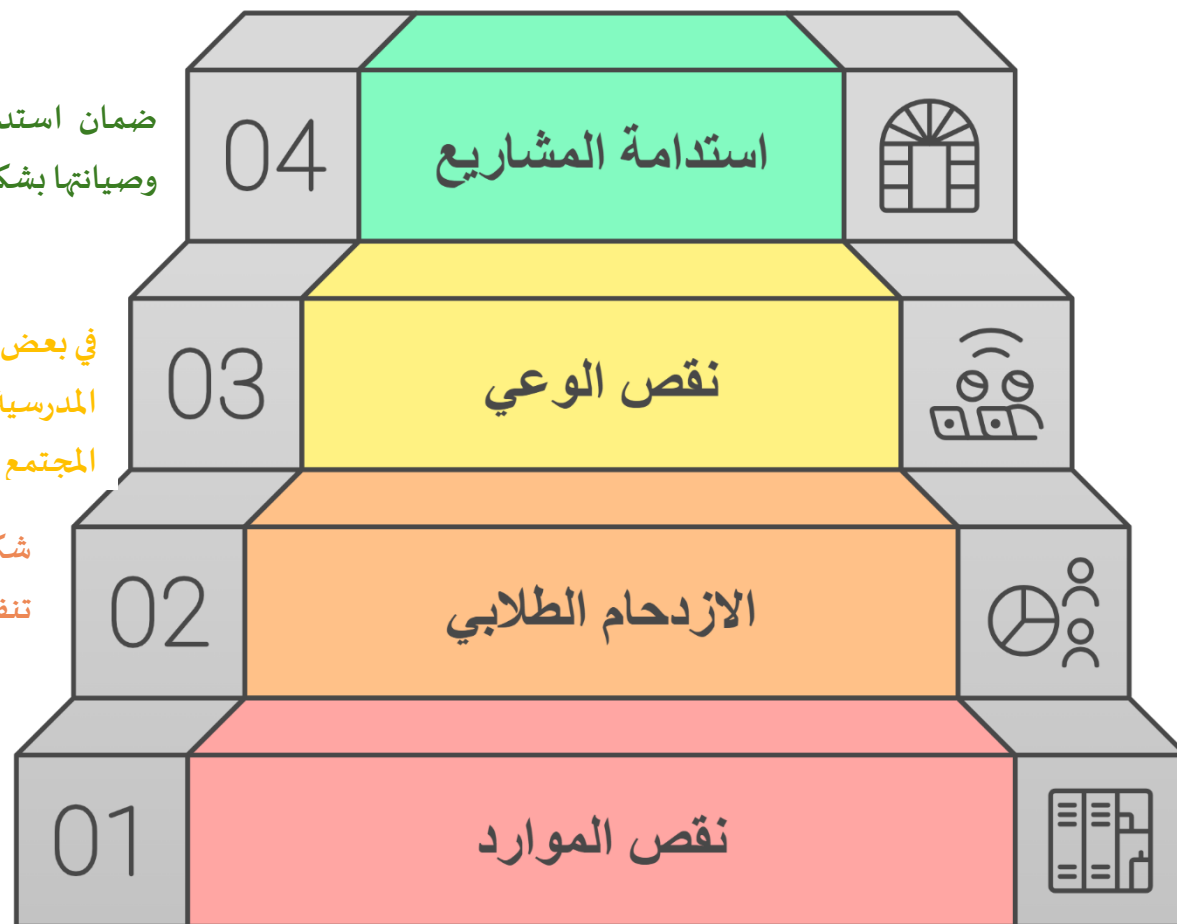
المشاكل والتحديات:

ضمان استدامة النتائج التي حققتها المبادرة مثل الحفاظ على الفصول وصيانتها بشكل دوري شكل تحدياً يحتاج إلى تخطيط مستقبلي ودعم مستمر.

في بعض الحالات، كان هناك ضعف في الوعي المجتمعي حول أهمية تحسين البيئة المدرسية، مما أدى إلى تحديات في استقطاب المتطوعين أو الحصول على دعم المجتمع المحلي.

شكل الازدحام الكبير تحدياً أثناء أعمال البناء والترميم، حيث كان من الصعب تنفيذ الأنشطة دون التأثير على سير العملية التعليمية.

بالرغم من الدعم المقدم، فإن محدودية التمويل حالت دون تغطية كافة الاحتياجات المطلوبة لتحسين البنية التحتية لجميع المدارس المستهدفة.



دروس المشروع

تشجيع العمل التطوعي

يساهم في نجاح المشاريع
من خلال تعزيز التضامن

التخطيط الدقيق

يعزز كفاءة الموارد من
خلال تحديد الأولويات
المنهجية.

الدروس المستفادة:

مبادرة "متطوعون لمدارس أفضل" تعد نموذجاً
للعمل الإنساني المؤثر الذي يهدف إلى تحسين
الحياة اليومية للمجتمعات المتضررة، ويمثل خطوة
مهمة نحو تحسين التعليم في بيئة مليئة بالتحديات.



خاتمة:

اختتمت مبادرة "متطوعون لمدارس أفضل" أعمالها بتحقيق أهدافها الرئيسية في بناء ثلاثة فصول دراسية متكاملة في مدرسة الكويت مخيم السويداء، حيث تمثل المبادرة نموذجاً حياً للتعاون الإنساني والتنموي بين المنظمات الدولية والوطنية والمجتمع المحلي، حيث تجمع بين الاستجابة للاحتياجات التعليمية الملحة وتعزيز روح العمل التطوعي لدى الشباب. وتسعى جمعية الهلال الأحمر اليمني – فرع مأرب بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى الإسهام في خلق بيئة تعليمية آمنة ومستقرة تُعين الطلاب والمعلمين على أداء رسالتهم التعليمية والإنسانية على أكمل وجه.

إن هذه المبادرة ليست سوى خطوة ضمن جهود مستمرة تهدف إلى دعم التعليم في المناطق المتأثرة بالنزوح، وترسيخ قيم التضامن المجتمعي، والعمل الإنساني التطوعي الذي يشكل ركيزة أساسية لبناء مستقبل أفضل لأبناء اليمن.

تأتي هذه الجهود كتأكيد على أهمية التعاون بين المنظمات الإنسانية والمجتمع المحلي لتلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً.

رغم التحديات التي واجهتها المبادرة، مثل الموارد المحدودة، إلا أن التصميم والتفاني من قبل فريق العمل والمتطوعين أسهم في تجاوزها وتحقيق نتائج ملموسة. هذه النتائج لم تقتصر على تحسين المدرسة، بل امتدت إلى تعزيز الوعي بأهمية التعليم، وتشجيع روح العمل التطوعي والشعور بالمسؤولية المجتمعية.

نأمل أن تكون هذه المبادرة نموذجاً يُحتذى به لمشاريع مستقبلية تساهم في تحسين حياة الطلاب والمعلمين، وتساعد في مواجهة التحديات التعليمية والإنسانية في المناطق المتضررة. كما نشكر جميع الداعمين والمتطوعين على جهودهم المبذولة، وندعو إلى استمرار العمل الجماعي لتعزيز استدامة هذه الإنجازات، وضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

معاً نحو تعليم أفضل وبيئة مدرسية أكثر أماناً وجمالاً..